يكرهون الوقف على هذا واشباهه كقوله انكم اذاً مثلهم وقوله انكم
اسارقون وقوله فان مصيركم الى النار وقوله ولن تفلحوا اذاً ابداً
وقوله وقالوا اتخذ الله ولداً وليس كما ظنوا وذلك جهل منهم
لان الوقف على ذلك كله وما اشبهه مما ظاهره كفر تعمدا ان
الابتدا بما ظاهره غير معتقد لمعناه لا يكره ولا يحرم لان
ذلك حكاية قول قائلها حكاها الله عنهم ووعيد الحقه الله
بالكفار والوقف والوصل في ذلك في المعتقد سواء بل ومثل
ذلك المستمع ايضا ومقدم ما يغني عن اعادته على ربهم حسن
ومثله بالحق وكذا وربنا تكفرون تام ملجا الله جائز ان جعلت حتى
ابتدائية وليس بوقف ان جعلت غائية لتكذيبهم لا لخسرانهم
لانه لا يزال بهم التكذيب الى قولهم ياحسرتنا وقت مجي الساعة
فالساعة ظرف للحسرة والعامل في اذا قوله ياحسرتنا فرطنا فيها
تام عند نافع على استيناف ما بعده وليس بوقف ان جعل ما بعده
جملة حالية وذو الحال الضمير في قالوا على ظهورهم حسن ما يزرون
احسن مما قبله ولهو ويتقون كلها حسان يعقلون تام وعند من
قرا تعقلون بالفوقية اتم الذي يقولون جائز ومثله فانهم لا يكذبونك
قال بعضهم لكن اذا كان بعدها جملة صلح الابتدا بها يجحدون تام
نصرنا حسن لكلمات الله احسن مما قبله المرسلين كاف اتفق على الرسم
على زيادة اليا في تسعة مواضع افاين مات ومن نباي المرسلين
وتلقاي نفسي وايتاي ذي القربى ومن اناي الليل وافاين مت
او من وراي حجاب وباييد وبايكم المفتون رسموا هذه كلها بزيادة
اليا وترسم بالحمرة كما ترى ليحكم عليهما من علمها وجهلها من جهل
سنة متبعة بانفتحن لان جواب الشرط محذوف تقديره فافعل

المواضع التي زيدت بها اليا

احد الامرين

احد الامرين ابتغا النفق وابتغا السلم ومثله الهدى من الجاهلين
كاف يسمعون حسن يبعثهم الله جائز يرجعون تام اية من ربه حسن
على ان ينزل اية ليس بوقف لحرف الاستدراك لا يعلمون تام امثالكم
حسن من شي ومثله يحشرون تام الظلمات كاف للابتدا بالشرط يضلله حسن
مستقيم تام صدقين كاف اياه تدعون جائز لان جواب ان الشرطية
منتظر محذوف تقديره ان كنتم صدقين فاجيبوا ان شا حسن
ومعمول شا محذوف تقديره ان شا كشفه ما تشركون تام يتضرعون
كاف تضرعوا جائز كذا قيل قلوبهم مثله على استيناف ما بعده وليس
بوقف ان جعلت الجملة داخلة تحت الاستدراك فيكون الحامل على
ترك التضرع قسوة قلوبهم واعجابهم باعمالهم التي كان الشيطان
سببا في تحسينها لهم وهذا اولى يعملون كاف وقيل تام ابواب كل شي
حسن مبلسون كاف على استيناف ما بعده الذين ظلموا جائز رب
العلمين تام ياتيكم به حسن وقيل كاف وقيل تام يصدفون تام
او جهرة لم ينص احد عليه لكن نصوا على نظيره وسموه بالتمام
في قوله ثم قيل للذين ظلموا ذوقوا عذاب الخلد للاستفهام بعده
وشرط وافق النظير ان يكون منصوصا عليه فهذا مثله لان جملة
هل يهلك معناها النفي اي ما يهلك الا القوم الظلمون ولذلك
دخلت الا فهو جائز الظلمون كاف ومنذرين حسن عليهم جائز
يحزنون تام ومثله يفسقون خزاين الله حسن الغيب احسن مما قبله
اني ملك جائز وهذه الاجوبة الثلاثة لما ساله المشركون فالاول
جواب لقولهم ان كنت رسولا فاسئل الله يوسع علينا خيرات
الدنيا والثاني جواب ان كنت رسولا فاخبرنا بما يقع في المستقبل
من المصالح والمضار فنستعد لتحصيل تلك ودفع هذه

١٠٥

Copyright © King Saud University